كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-135-)

تحت عنوان: (الحياة ورد وشوك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

حَيَاةُ اَلْإِنْسَانِ مَهْمَا كَانَتْ طَوِيلَةً أَوْ قَصِيرَةً، فَإِنَّ فِيهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً يَمْلَؤُهَا اَلسَّعَادَةَ، مَعَ تَمَامِ اَلصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَالْحُصُولِ عَلَى اَلنَّجَاحِ فِي اَلْمَدْرَسَةِ وَالْجَامِعَةِ، وَالِارْتِبَاطُ فِي اَلزَّوَاجِ بِمَنْ يُحِبُّ، وَاسْتِقْبَالِ اَلْأَطْفَالِ وَتَرْبِيَتِهِمْ، وَالتَّمَيُّزِ فِي اَلْعَمَلِ أَوْ اَلْوَظِيفَةِ أَوْ بِمَشْرُوعٍ خَاصٍّ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَالْحَيَاةُ أَيْضًا مَلِيئَةٌ بِالْمُشْكِلَاتِ اَلطَّارِئَةِ كَالْفَشَلِ فِي عَمَلٍ مَا، أَوْ اَلتَّعَرُّضِ لِحَادِثٍ مُفَاجِئٍ، أَوْ اَلْإِصَابَةِ بِمَرَضٍ خَطِيرٍ، أَوْ اَلْفَشَلِ فِي مُوَاجَهَةِ قَضِيَّةٍ مَا، أَوْ فِقْدَانِ عَزِيزٍ عَلَى اَلْقَلْبِ. وَكَمَا قَالَ اَلْمَثَلُ: اَلْحَيَاةُ يَوْمٌ لَكَ، وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.